

حزيران ١٩٦٧ . فحركة النزوح الى الضفة الشرقية لم يكن مصدرها الضفة الغربية فقط ، وانما شملت - وللمرة الاولى بهذا الشكل الجماعي - قطاع غزة ايضا .

اولا : الضفة الغربية : ذكرنا سابقا ان عدد النازحين من الضفة الغربية الى الضفة الشرقية منذ حزيران حتى منتصف ايلول ١٩٦٧ بلغ نحو ٢٠٠٠٠٠ شخص . غير ان هناك من الدلائل ما يشير الى استمرار حركة النزوح بعد ذلك التاريخ وان بوتيرة ادى . ذلك ان المصادر الاردنية تشير الى انه خلال الفترة من كانون الثاني ١٩٦٨ الى ايار ١٩٦٨ ترك ٥٩٣٦ شخصا الضفة الغربية (٤٦) . كذلك يشير الى هذه الحقيقة تناقض عدد سكان الضفة الغربية (حسب الاحصاءات الاسرائيلية) حتى نهاية العام ١٩٦٧ وخلال العام ١٩٦٨ : فبينما كان عدد سكان الضفة الغربية في ايلول ١٩٦٧ - باستثناء القدس - ٥٩٨٦٣٧ ، اصبحوا في نهاية السنة نفسها ٥٨٥٥٠٠ ، وتناقص عددهم في العام ١٩٦٨ قبلوا في نهايته ٥٨٤١٠٠ . ويبدو ان حركة النزوح الجماعي قد ترقفت في العام ١٩٦٩ ، اذ ارتفع عدد السكان في نهايته الى ٥٩٩٧٠٠ نسمة (٤٧) .

ارتفع عدد النازحين اذن عما كان عليه في الاشهر الثلاثة الاولى التي اعقبت الحرب . وتقدر مصادر الامم المتحدة عدد النازحين من الضفة الغربية الى الضفة الشرقية كما كان في الاول من نيسان ١٩٦٨ بـ ٢٤٣٠٠٠ نسمة . وقد عاد عدد من هؤلاء الى منازلهم في الضفة الغربية . فحتى ٣١ آب ١٩٦٧ كان عدد النازحين الذين اعادوا عبور النهر من الشرق الى الغرب ١٤١٥٠ شخصا حسب الارقام الاردنية او ١٤٠٥٦ شخصا حسب الارقام الاسرائيلية (٤٩) . ومن ايلول ١٩٦٧ حتى حزيران ١٩٦٨ تمكن ٢٠٠٠ شخص آخرين (حسب الارقام الاردنية او ٣٠٠٠ شخص حسب الارقام الاسرائيلية) من العودة الى الضفة الغربية (٥٠) .

على اي حال ، ففي تقرير لوزارة الانشاء والتعمير الاردنية ورد ان عدد النازحين من الضفة الغربية كما هو في ١-١-١٩٧٢ بلغ ٢٢٠٢٧٢ شخصا (٥١) .

ثانيا - قطاع غزة : كان عدد النازحين من قطاع غزة الى الضفة الشرقية من حزيران ١٩٦٧ حتى ١ نيسان ١٩٦٨ نحو ٣٠٠٠٠ شخص (٥٢) . وحتى حزيران ١٩٧١ قامت وكالة الغوث بنقل بطاقات ٣٢٠٠٠ شخص من سجلات قطاع غزة الى سجلاتها في الاردن (٥٣) . وتشير الارقام الاردنية الى ان عدد النازحين من قطاع غزة الى الضفة الشرقية حتى ١-١-١٩٧٢ بلغ ٣٥٠٠٠ شخص (٥٤) .